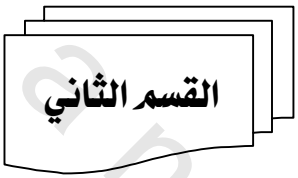

نظام التعليم العربي العالي في نيجيريا

obeikandl.com

١- نظام التعليم العربي العالي الشرقي المنهج

٢- نظام التعليم العربي العالي الاستشراقي التوجه

٣- التعليم العربي في الجامعات العربية

٤- مقترحات حول التعليم العربي العالي في نيجيريا

obeikandl.com

▪ نظام التعليم العربي العالي في نيجيريا

بفضل جهود الغيّورين على الإسلام من أبناء البلاد تم فتح أقسام خاصة باللغة العربية والدراسات الإسلامية في بعض الجامعات النيجيرية، على أن الهدف من إنشاء أول قسم من هذا النوع في أول جامعة نيجيرية (جامعة إبادن) لم يكن له أدنى مساس بخدمة الإسلام، فقد تم افتتاح هذا القسم على أيدي بعض المستشرقين ذوي الاهتمام بتاريخ منطقة غرب إفريقيا، وبما أن المراجع التاريخية المتوافرة آنذاك لتوثيق هذا التاريخ العريق مؤلفة باللغة العربية التي سبقت الإنجليزية إلى البلاد بأكثر من قرن، لم يجد هؤلاء المؤرخون بدًّا من افتتاح هذا القسم خدمة للتاريخ لا للإسلام، ومن ثم سارت الدراسة في هذا القسم (ولا تزال إلى اليوم) على المنهج الاستشراقي. ولكن بعد افتتاح أكثر من جامعة في شمال نيجيريا لم يجد الإخوة الشماليون بدًّا من تجنب هذا المنهج الاستشراقي الذي لا يقدِّم شيئا في خدمة الإسلام، فقد رفضوا اقتراح بعض المستشرقين التابعين لوزارة التعليم في عهد الاستعمار بضم مدرسة العلوم العربية الكبرى بكنو إلى جامعة إبادن [٢٧].

---

(٢٧) غلادنت: المرجع السابق، ص:١٠٢.

بناء على ما سبق يمكن تصنيف التعليم العربي العالي في نيجيريا إلى صنفين أحدهما شرقي المنشأ والآخر استشراقي الأصل، مضافًا إليهما التعليم العربي في الجامعات العربية، على أن الصنفين الأولين يشملان التعليم العربي في كليات التربية. وسأتناول كل واحد من الأنظمة الثلاثة بإيجابياته وسلبياته على النحو الآتي:

▪ أولاً: نظام التعليم العربي العالي الشرقي المنهج

ينطبق هذا النظام على كثير من أقسام الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات والكليات التربوية الشمالية، وخاصة في جامعتي كانو وصكتو، فقد أقامت هذه الأقسام علاقات مع عدد من الجامعات العربية في مصر والسودان والسعودية، واستفادت من هذه العلاقات في وضع مناهجها واستقطاب علماء من هذه البلدان العربية للتدريس، مما أسهم في تخريج أجيال لا يكادون يقلّون علمًا ومهارة من نظرائهم الدارسين في الجامعات العربية إن لم يتفوقوا على بعضهم، رغم عدم توافر البيئة الملائمة لتشجيع الثقافة العربية، ففي ظل هذا النظام درس بعض أبناء البلاد إلى مرحلة الأستاذية وكانت لهم مكانتهم العلمية محليًّا وإقليميًّا وعالميًّا.

لعلَّ من أبرز العوامل التي ساعدت على النجاح الذي لا تزال هذه الأقسام تحققه إلى اليوم كونها لا ينقصها توفير أعداد كافية من الطلبة المؤهلين للدراسة الجامعية من حيث مستواهم في اللغتين العربية والإنجليزية، فالمدارس العربية التي تسير على منهج معهد التربية بزاريا في الولايات الشمالية كانت رافدًا فيَّاضًا لهذه الأقسام، حيث لا ينقص خرّيجي هذه المدارس في الغالب شيء من الضعف في اللغتين العربية والإنجليزية، الأمر الذي سهَّل على هذه الأقسام تخريج أجيال متميّزة.

وعلى الرغم من الإيجابيات السابقة، فقد أدَّت متغيرات العصر إلى شيء من الشعور بالإحباط لدى خرِّيجي هذه الأقسام في هذه الأيام، حيث بات يلاحق الخرّيج هاجس البطالة والتدريس في المدارس الأهلية التي همها الأكبر استنفاد قوى المدرّس العقلية والجسمية دون إعارة أي اهتمام لمستقبله ومستقبل أسرته. من الحقيقة أن هذه المشكلة لا تقتصر على خرِّيجي أقسام الدراسات العربية والإسلامية، فهي مشكلة تلاحق حتى خرّيجي التخصصات العلية النادرة، لكن من الحقيقة أيضًا أن خرّيجي الدراسات العربية والإسلامية أكثر اكتواءً بنار البطالة، وذلك بسبب محدودية المجالات الوظيفية التي يمكن توظيفهم فيها، بعكس نظرائهم من حملة الثقافة الغربية.

من الجدير بالتنويه والإشادة في هذا الصدد طريقة ذكية جدًّا لجأ إليها قسم الدراسات العربية والإسلامية في جامعة كانو منذ سنوات طويلة، ولا أدري لماذا لم يتمّ تعميم هذه الطريقة في أقسام الدراسات العربية والإسلامية بالجامعات الأخرى. وتتلخّص هذه الطريقة في إحداث برنامج التخصص المزدوج، حيث أصبح من يرغب من الطلاب يجمع بين الدراسات الإسلامية والإعلام أو الهوسا، أو اللغة العربية والإعلام أو الهوسا وهكذا... ولا شك أن في هذا التوجه فوائد كبيرة للطلاب ولأقسام الدراسات العربية الإسلامية كما سيأتي في المقترحات.

obeikandl.com

▪ ثانيًا: نظام التعليم العربي العالي الاستشراقي التوجه

أرجو أن تتسع الصدور إذا قلت بأن جامعات فيدرالية في جنوب نيجيريا وفي بعض الولايات الشمالية لا تزال أقسام الدراسات العربية والإسلامية فيها تسير على المنهج الاستشراقي الذي إن كانت له مبرّراته أيام الاستعمار فلا أعتقد أن أحدًا يشك في عدم جدواها اليوم، وإلا فلنسأل القائمين على هذه الأقسام عن هدف التعليم العربي عندهم، أهو مجرّد أن يلمّ الطالب بمعلومات سطحية عن اللغة العربية لا تسمن ولا تغني من جوع، ثم يتخرّج هذا الطالب حاملاً لدرجة الدكتوراه في اللغة العربية وهو بالمتخصص في اللغة الإنجليزية أشبه منه بالمتخصص في العربية، حيث يكون وفاضه العلمي خاليًا من كل ما له صلة باللغة العربية تحدثًا وكتابة بشكل سليم.

قد يحتجّ علينا أحدهم بأن إتقان اللغة الإنجليزية بوصفها اللغة الرسمية في الدولة أهمّ لطلابهم من إتقان اللغة العربية التي لا تمسّ الحاجة لاستعمالها إلا في ظروف نادرة قلّما تتكرر. ويسهل علينا دحض هذه الدعوى بأن خرّيجي أقسام الدراسات العربية والإسلامية المركزة في أغلب الجامعات الشمالية لم يكن مستواهم في الإنجليزية (بحكم التجربة والاحتكاك) أدنى من مستوى خرّيجي هذا النظام الاستشراقي. أضف إلى ذلك أن

حرص القائمين على هذه الأقسام في الجامعات الجنوبية على إتقان خرّيجيهم للغة الإنجليزية لا ينبغي أن يكون عائقًا دون تحقيق الهدف الخاص من التعليم العربي، وإلا أفلا يتوقع في المستقبل ـ لا قدَّر الله ـ أن يتم التفكير في الاستغناء عن هذه الأقسام التي تعبِّر مُخْرَجاتها عن تحصيل حاصل.

هذا، وهناك نقطة أخرى مهمة جدًّا تعتبر بمثابة تهديد لمستقبل هذه الأقسام، ألا وهي مشكلة الافتقار إلى الطلبة؛ فأغلب هذه الأقسام سواء في الجامعات أو في كليات التربية لا تزال تشكو من قلّة الراغبين أولاً، ومن ندرة المؤهلين ثانيًا؛ فمشكلة قلّة الراغبين تعود إلى الجانب النفعي من هذا التخصص، حيث لا يعلّق أولياء الطلاب عليه آمالاً كبيرة في المستقبل، فمصير خرّيجي هذه الأقسام في نظرهم لا يتجاوز ما بين جدران الفصول الدراسية لمن يحالفه الحظ منهم. أما مشكلة ندرة المؤهلين فهي نتيجة حتمية لوضع التعليم العربي العام والمبيّن في القسم الأول من الكتاب؛ حيث لا يزال التعليم العربي متأرجحًا بين النظام المعتمد على المناهج المستوردة، أو المناهج القائمة على الجهود الفردية، أو نظام المدارس الحكومية (بين النظامين الأولين إهمال التعليم الغربي، ويتسم النظام الأخير بضعفه الشديد في التعليم العربي).

في ظل هذا الوضع للتعليم العربي العام في جنوب نيجيريا لا تقبل الجامعات الجنوبية غير من يحمل الثانوية الحكومية العامة، (أي من عنده خلفية كافية في التعليم الغربي)، فبموجب هذا الشرط لا يفكّر أغلب خرّيجي المدارس العربية في الالتحاق بالجامعات الحكومية، فمن ثم يخلو الجوّ لخرّيجي المدارس الحكومية من ذوي خلفية متواضعة في التعليم العربي ليقبلوا في أقسام الدراسات العربية والإسلامية دون أن يرتقي مستواهم في التعليم العربي إلى درجة ما يؤهلهم للتعليم العربي العالي، الأمر الذي كان يضطرّ هذه الأقسام للنزول إلى مستوى هؤلاء الطلاب المتمكنين في التعليم الغربي والضعفاء جدًّا في التعليم العربي، فأغرى ذلك المسؤولين بالاستمرار على ذلك المنهج الاستشراقي. لكن الأدهى والأمرّ أن أكثر هؤلاء الطلاب الملتحقين بهذه الأقسام يفعلون ذلك؛ لا رغبة في التعليم العربي؛ بقدر ما هم مضطرّون لذلك، إما لتدنّي المعدّل وإما لقلّة ذات اليد، فأصبحت أقسام الدراسات العربية والإسلامية بذلك أشبه بسلّة للمهملات أو معبر آمن إلى التخصصات المرغوب فيها؛ فأي مُخْرَج قويّ يتوقع من دراسة لا تقف وراءها دافعية أو ميول شخصية[٢٨] ؟!

---

(٢٨) راجع عن أهمية الدافعية في كتاب جاس وسلينكر السابق، ص:٥٣٩-٥٤٧.

▪ ثالثًا: التعليم العربي في الجامعات العربية

لعلَّ مما تتم به الفائدة عدم إهمال هذا النوع من التعليم العربي، لما لخرّيجيه على التعليم العربي في البلاد من آثار إيجابية في جوانب وسلبية في جوانب أخرى.

لا أحد ينكر أن تعلّم اللغة وثقافتها بين الناطقين الأصليين بها أفضل بكثير من تعلمها خارج أرضها، وعلى ذلك كان لا بدّ من إرسال نخبة ممتازة من خرّيجي المدارس العربية للتزود من الدراسات العربية والإسلامية من منبعهما الأصلي، ومن ثم يصبحون حلقات وصل بين الوطن ومستجدّات العلوم في البلدان العربية.

من الإجحاف الشديد التغاضي عن الدور الكبير الذي أدَّته هذه البعثات في تطوير التعليم العربي في البلاد بعد عودة أعضائها، فقد أسهم خريجو الجامعات العربية ـ ولا زالوا ـ في المحافظة على الرمق الأخير من تواصل أقسام الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات النيجيرية مع نظيراتها في العالم العربي؛ فبانخراط بعض حملة الدرجات العلمية العليا من خريجي الجامعات العربية في سلك التدريس الجامعي في البلاد، وانخراط من دونهم في سلك التعليم العربي العام؛ بقي هناك شيء من خيط التواصل مع العالم العربي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في هذا الصدد؛ فاللغة لغتهم والثقافة ثقافتهم بالدرجة الأولى.

مع كل الإيجابيات التي يعود بها خرّيجو الجامعات العربية إلى البلاد علميًّا وماديًّا في بعض الأحايين، فمن الواقعية كذلك الإشارة إلى السلبيات الآتية:

١- تركيز الجامعات العربية على الجانب العلمي التلقيني مع إهمال جانب إكساب المهارات المهنية والإدارية بل وحتى الحياتية؛ فقد كان لذلك أثره في عدم تمكن هؤلاء الخرّيجين من مواجهة التحديات في الغالب، حيث قد تعوَّد بعضهم الحياة الاتكالية طيلة سنوات الدراسة في العالم العربي (وبخاصة في المملكة العربية السعودية).

٢- غياب التعليم الغربي من مناهج أغلب الجامعات العربية، مع أنه لا يخفى أن أغلب الملتحقين بالجامعات العربية (وخاصة من الولايات الجنوبية) من خريجي المدارس العربية التي لا تقدّم قدرًا كافيًا من التعليم الغربي في المرحلة الثانوية، ولا شك أن ذلك سيؤدّي إلى تخرّج الطالب بأعلى درجة علمية ولا يزال مع ذلك يصنّف ضمن فئة الأمّيّين بمعيار الثقافة الرسمية في البلاد، مما ينتج عنه في النهاية شعور هؤلاء الخرّيجين بمركب النقص بعد العودة إلى البلاد، ومن ثم يُحجمون عن المشاركة الفعّالة في المناشط العلمية والاجتماعية اللائقة بمكانتهم العلمية.

٣- ما يقع فيه بعض خرّيجي الجامعات العربية (وخاصة السعودية) من الخضوع لغسيل المخ أو الغزو الفكري، فيتأثرون

ببعض التيارات الفكرية والعقدية المحلية في الدول التي يدرسون بها، ثم يحاولون نقلها إلى الوطن دون تمحيصها وإعادة غربلتها بما يتلاءم مع الخصوصيات المحلية في نيجيريا ثقافيًّا وقبليًّا وسياسيًّا.

٤- غلبة الهدف المادي على الهدف العلمي عند بعض الطلاب الدارسين في الدول العربية (وخاصة الخليجية)، فيتعمّد بعضهم التأخر في إكمال المراحل الدراسية بحجة أن النظام يسمح له بذلك، وبحجة أن مستقبله في البلاد غير مضمون؛ فلماذا والحالة هذه يفكر في العودة إلى حيث يجوع ويعرى، في حين أن العيش بالكفاف على الأقلّ مضمون في هذه البلدان العربية.
نسأل الله أن يصلح الأوضاع الاقتصادية في بلادنا.

obeikandl.com

▪ مقترحات حول التعليم العربي العالي في نيجيريا

لا أقصد بهذه المقترحات أنني أملك تلك الخبرات والتجارب التي تؤهلني لأنصب نفسي حكمًا على أوضاع التعليم العربي في جامعاتنا العريقة، فهناك أعداد كبيرة من جهابذة العلماء ممن هم أولى بتقديم هذه المقترحات أكثر مني. لكنني رأيت من تمام الفائدة في هذا الكتيّب تقديم مقترحات متواضعة أتوقع أن الاسترشاد بها سيسهم كثيرًا في تحسين أوضاع التعليم العربي العالي في جامعاتنا المحلية. وإليكم المقترحات:

١- إعادة النظر في أهداف ومناهج أقسام الدراسات العربية والإسلامية الاستشراقية التوجه بحيث تتلاءم مع حاجة الأمة ومتطلبات العصر.

٢- توثيق العلاقة مع الجامعات العربية؛ ليتمكن أعضاء هيئة التدريس من الإطلاع على مستجدات الدراسات العربية والإسلامية.

٣- بعثة طلاب الدراسات العليا إلى الجامعات العربية بدل الجامعات الغربية؛ لما ينتج عن ذلك من تمكن الطلاب في الدراسات العربية والإسلامية ورفع كفايتهم الاتصالية والثقافية في اللغة العربية أكثر مما لو درسوا العربية في الجامعات الغربية.

٤- إعادة مجد قرية اللغة العربية بـ"إنغالا"، وذلك بتطوير بُناها التحتية وتحسين مناهجها الدراسية، بحيث تعود ترسل أقسام الدراسات العربية والإسلامية طلابهم إليها.

٥- خلق بيئات اصطناعية يمارس الطلاب فيها التحدث باللغة العربية خارج القاعات الدراسية، وذلك عن طريق مختلف الأنشطة اللا صفية التي من شأنها إثراء الملكة اللغوية العربية لدى الطلاب.

٦- قضاء أعضاء هيئة التدريس إجازاتهم في الجامعات العربية بدل الجامعات الغربية، فلا شك أن ذلك سيجعلهم يواجهون من التحديات أكثر مما يواجههم في الجامعات الغربية، على أن من المؤسف أن إخواننا العرب حتى الآن لا يزالون ينظرون إلى لغتهم على أن إتقانها حكر على مواطني الدول العربية فقط، مما يجعلهم لا يقدّرون متعلمي هذه اللغة تقدير الغربيين لمتعلمي لغاتهم.

٧- استقطاب بعض أعضاء هيئة التدريس من الدول العربية، ففي وجود هؤلاء العرب بيننا تشجيع على دراسة اللغة.

٨- تلبية حاجات سوق العمل والتفكير في مستقبل الخريجين، وذلك بتوسيع تجربة جامعة بايرو الدمجية أكثر، وأقصد بذلك دمج تخصصات أخرى مع الدراسات العربية والإسلامية في مرحلة البكالوريوس، على أن يتخصص الطالب في أحد

التخصصين في مرحلة الدراسات العليا، كأن تكون التخصصات على النحو الآتي:

أ- اللغة العربية والدراسات الإسلامية، بدل الاكتفاء بإحداهما لمن يرغب في اتخاذ المجال الدعوي تخصصًا، ثم يتخصص في أحد الاثنين في مرحلة الدراسات العليا

ب- اللغة العربية (أو الدراسات الإسلامية) والإعلام

ت- اللغة العربية (أو الدراسات الإسلامية) واللغة الإنجليزية أو اللغة الفرنسية

ث- اللغة العربية (أو الدراسات الإسلامية) والتاريخ

ج- اللغة العربية (أو الدراسات الإسلامية) والفلسفة

ح- اللغة العربية (أو الدراسات الإسلامية) واليوربا أو الهوسا

خ- اللغة العربية (أو الدراسات الإسلامية) والعلاقات الدولية

د- الدراسات الإسلامية والقانون المدني

وما إلى ذلك من التخصصات التي يمكن التنسيق مع أقسامها لترغيب الطلاب في أقسام الدراسات العربية والإسلامية تلبية لحاجات سوق العمل وحرصًا على المستقبل الوظيفي للخرّيجين.

على الرغم من الصعوبات التي قد تواجه الأقسام في تحقيق هذا النظام، وعلى الرغم من الأعباء الدراسية الثقيلة على الطلاب جرَّاء الجمع بين تخصصين، فالحقيقة أن أقسام الدراسات

العربية والإسلامية في جامعاتنا (وخاصة في غير الولايات الشمالية) مهدّدة في المستقبل القريب بعدم توافر الطلاب ما لم نبادر باللجوء إلى نظام من هذا القبيل قبل فوات الأوان.

ولعلّ مما يستأنس به في هذا الصدد أن جامعة عربية عريقة مثل جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية بدأتْ تفكر في خطة من هذا القبيل في بعض تخصصاتها الإنسانية بما في ذلك قسم اللغة العربية تجاوبًا مع متطلّبات سوق العمل، وحرصًا على المستقبل الوظيفي لخرّيجيهم.

هذا هو قدر ما أستطيع الإسهام به في سبيل تطوير التعليم العربي في نيجيريا..

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ، وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب.

❖❖❖

تم الانتهاء من تأليف هذا الكتاب

ليلة الأحد ١٤٣٢/٠٢/٠٥هـ ، الموافق ٢٠١١/٠١/٠٩م

obeikandl.com

المؤلف في سطور

- **علي أبولاجي عبد الرزاق.**
- **محاضر وأكاديمي نيجيري.**
- **من مواليد إبادن، ولاية أويو، في ١٩٧٨/١٢/٢٥م.**
- **القبيلة: يورباوي.**

- **المؤهلات الدراسية :**
  - **الشهادة الثانوية: المعهد العربي النيجيري ١٩٩٥م.**
  - **البكالوريوس: الجامعة الإسلامية بالنيجر- كلية اللغة العربية والدراسات الأدبية، ١٩٩٩م.**
  - **الدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: جامعة الملك سعود بالرياض- معهد اللغة العربية، ٢٠٠٧م.**
  - **الماجستير: جامعة الملك سعود- كلية الآداب، قسم اللغة العربية، تخصص اللسانيات التطبيقية، ٢٠١١م.**
  - **طالب دكتوراه: جامعة الملك سعود- كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، تخصص اللسانيات التطبيقية.**

obeikandi.com

- **الخبرات المهنية والميدانية :**

- **محاضر بقسم الدراسات العربية والإسلامية، جامعة ولاية كوغي- أنيغبا، ٢٠١١ إلى اليوم.**
- **مدرس ورئيس قسم اللغة العربية بمدرسة الإيمان لافيا، ولاية نسراوى، نيجيريا ٢٠٠٠م- ٢٠٠٢م.**
- **محاضر بكلية أحمد ثاني للدراسات الإسلامية كورانمودا، ولاية زمفرا، نيجيريا ٢٠٠٢م.**
- **مدرس المواد اللغوية بالمعهد العربي النيجيري إبادن، ولاية أويو، نيجيريا ٢٠٠٢م- ٢٠٠٤م.**
- **محاضر بكلية الكانمي للدراسات الإسلامية ميدغري (قسم الدبلوم)، ولاية برنو، نيجيريا ٢٠٠٤- ٢٠١١م.**
- **مدقق ومصحح لغوي بصحيفة رسالة الجامعة، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٦م- ٢٠٠٩م.**
- **رئيس اتحاد طلبة نيجيريا بجامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م- ٢٠٠٩م.**

- **البريد الإلكتروني : abolaji1978@yahoo.com**

obeikandl.com

المركز النيجيري للبحوث العربية

The Nigerian Center for Arabic research

تأسس المركز النيجيري للبحوث العربية، عام ٢٠٠٥م في مدينة إيوو ولاية أوشن ـ جنوب غرب نيجيريا، وهو مؤسسة ثقافية غير حكومية، نيجيرية الانتماء عربية الثقافة ذات مرجعية إسلامية، متخصصة في العمل الثقافي والفكري العربيين في نيجيريا والبلاد الأفريقية غير العربية، وتهدف إلى بعث روح الوعي بالذات الثقافية العربية للمستعربين الأفارقة على مختلف اتجاهاتهم، وتعني بالدراسات والبحوث المتعلقة بالأوضاع الثقافية العربية خارج المنطقة العربية في أفريقيا، كما يأخذ المركز على عاتقه مسؤولية التنظير الفكري والتنشيط العملي لتلك الثقافة في المنطقة، مستهدفًا إحداث صحوة فكرية ثقافية نوعية بين المثقفين الأفارقة بالعربية.

- **من أهداف المركز :**

١. ردّ الاعتبار للغة القرآن الكريم بجعلها مصدر تثقيف فاعل من الدرجة الأولى لدى أصحاب الثقافة العربية (المستعربين).

٢. تدعيم الهوية الثقافية للمستعربين الأفارقة.

obeikandl.com

٣. توفير منابر فكرية للمناقشة والمحاورة الحرة للقضايا المحلية والإقليمية والدولية بالعربية.

٤. إتاحة فرصة تواصل ثقافي جادّ بين أفريقيا والعالم العربي.

٥. توفير قواعد معلومات شاملة عن المستعربين والنشاطات المتصلة بالعربية وثقافتها في نيجيريا والبلدان الأفريقية المجاورة.

٦. التعريف برواد الفكر والثقافة العربية في نيجيريا وأفريقيا قديمًا وحديثًا.

٧. القيام ببحوث ودراسات متخصصة في الشؤون النيجيرية والأفريقية في مجالات مختلفة.

٨. تقديم رؤى وأفكار ومقترحات بحثية وعملية في مجال الاختصاص للجهات المعنية.

٩. رفع مستوى التذوق اللغوي للمستعربين الأفارقة.

١٠. إنشاء وسائل الإعلام الجماهيرية (قناة فضائية للمستعربين).

المركز النيجيري للبحوث العربية

Web: www.nigeriaarabic.com

e-mail: nigeriaarabic@yahoo.com

obeikandl.com

شمس للنشر والإعلام

رؤية جديدة في عالم النشر

في مسعى جاد لتقديم رؤية جديدة تسهم في تصحيح العديد من المسارات في مجال النشر،تأسست "مؤسسة شمس للنشر والإعلام" كخطوة على طريق إرساء أسس مشروع ثقافي متكامل يهدف إلى نشر الإبداع العربي في كافة التخصصات، وإثراء صناعة النشر، وتقديم إضافة حقيقية إلى مسيرة الكتاب العربي، وفق رؤى متوازنة تجمع ما بين طبيعة عملها كمؤسسة تجارية تتطلع إلى تحقيق الربح والانتشار، وبين تحقيق رسالتها الثقافية.

وتهدف "مؤسسة شمس للنشر والإعلام" إلى تحقيق عدد من الغايات، تتمثل في:

- **إتاحة الثقافة الرفيعة للقارئ، وتلبية حاجاته من المعرفة.**
- **تفعيل حركة النشر، خاصة لشباب المؤلفين، ورعاية وتشجيع المبدعين، ودعم قدراتهم الفكرية والأدبية، والعمل على إبرازها.**
- **الإسهام الفعال في نشر الإبداع العربي، من خلال سياسات ترويج وتوزيع تتلاءم ومقتضيات العصر.**
- **حماية الحقوق الفكرية والمادية للكتّاب، وإعادة صياغة أسس التعامل المادي مع المؤلفين وفق قواعد أكثر إنصافاً.**

obeikandi.com

- التعريف بالكاتب والكتاب إعلامياً وجماهيرياً، ومد جسور التواصل بين المبدع والمتلقي.
- الوصول بالإبداع العربي إلى القارئ غير العربي، من خلال ترجمة الإصدارات العربية المتميزة إلى لغات مختلفة، والعمل على خلق آفاق عالمية لنشرها بالتعاون مع دور نشر احترافية.
- إثراء الحياة الثقافية بالأنشطة والندوات والفعاليات، من خلال رؤى تنظيمية وترويجية تضمن نجاحها والمشاركة الفاعلة فيها.
- توثيق الصلات بين دور النشر المحلية والعربية والدولية، وكذلك بين الكتاب والمثقفين العرب، والتواصل الفاعل مع المهتمين على اختلاف توجهاتهم، وفق صيغ تعاون إيجابية.

ويرتكز عمل المؤسسة على منهاج "احترام الكاتب والكتاب" مادياً وأدبياً ومعنوياً، وفق عدة معايير تقوم على الالتزام التام بأخلاقيات مهنة النشر. وتسعى لتقديم رؤية جديدة لصناعة الكتاب تشمل الدقة في انتقاء المحتوى، والجودة في إخراجه وتصميمه وتنفيذه وطباعته، والاهتمام بنشره وترويجه إعلامياً ودعائياً، بما يضمن له مكاناً بارزاً في مكتبة القارئ.

شمس للنشر والإعلام

www.shams-group.net

(+2) 02 27270004 / (+2) 01288890065

obeikandl.com